أبعاد مفهوم الذات كمنبئ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين

إعداد:
نجلاء فتحي عبدالرجال عبدالله

إشراف:
أ.د/نبيل السيد حسن
استاذ علم النفس المتفرغ و عميد كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا سابقا.
أ.د/سلوى عبدالسلام عبدالغنى
استاذ علم نفس الطفل ووكيل شئون التعليم و الطلاب بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا

المستخلص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على، تعرف مدى إسهام أبعاد مفهوم الذات في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين، وتعرف الفروق بين والدي الأطفال المعاقين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في الصلابة النفسية، إذ تُعد الصلابه النفسية من سمات الشخصية الإيجابية التي تساعد والدي الأطفال المعاقين على تحمل أحداث الحياة الشاقة ومواجهتها والتعايش معها بإيجابية، وتخطي آثارها السلبية. وتكونت عينة البحث من ٨٨ أسرة من أسر الأطفال المعاقين، و تم أخذ ٥٠ أسرة كعينة استطلاعية و٣٨ أسرة كعينة أساسية من مدارس الصم والفكرية والمكفوفين ومركز البيان في مركزي المنيا وبني مزار، في الفصل الدراسي الأول من العام لدراسي(٢٠١٩: ٢٠٢٠)، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مفهوم الذات، و مقياس الصلابة النفسية،وهما من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين من خلال بعدى(الذات الشخصية)،و(الذات الأخلاقية) من أبعاد مقياس مفهوم الذات،و أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى الصلابة النفسية بين والدي الأطفال المعاقين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات فى إتجاه مرتفعي مفهوم الذات.

الكلمات المفتاحية:

مفهوم الذات، الصلابة النفسية، والدي الأطفال المعاقين.

Dimensions of self-concept as a predictor of psychological hardiness in parents of children with disabilities

BY:
Naglaa Fathy Abd Al-Rajal Abdullah

Supervision:
Prof. Dr. Nabil El-Sayed Hassan Prof. Dr. Salwa Abdel-Salam Abdel-Ghani

Abstract:

The aim of this study is to identify, the contribution of the dimensions of self-concept in predicting the psychological hardness of the parents of disabled children, the differences between high and low self-concept in psychological hardness, and psychological toughness is one of the positive personality traits that help parents to Resistance to odds, the sample is 88 families of children with disabilities, Intellectual and Blind Schools and Al-Bayan Center in Minya and Bani Mazar, The research was based on the analytical descriptive approach, and the study tools consisted of the Self-Concept Scale and the Psychological Hardness Scale, and the results showed that the psychological hardness of the parents of children with disabilities can be predicted through two dimensions(the personal self),(the moral self) from the dimensions of the self-concept scale There are also statistically significant differences between the level of psychological hardness between high and low self-concept and in the direction of high self-concept.

Key words:
Self.concept,psychological.hardness,parents.of.disabledchildren.

مقدمة البحث:

يختلف والدي الأطفال المعاقين في مواقفهم تجاه إعاقة أبنائهم والضغوط التي يتعرضون لها فالبعض يتعامل مع هذه الإعاقة بإيجابية ورِضَى مع البحث عن سُبل للتكيف، والبعض الآخر يعاني من عدم القدرة على المواجهة والتكيف مع إعاقة أبنائهم فيتصرفون بسلبية ويفتقدون الدافعية للعمل وعدم القدرة على السعي للبحث عن نقاط القوة لدى أبنائهم المعاقين.

وتعتبر الصلابة النفسية سمة مكتسبة منذ الصغر تعمل على مساعدة الأسرة بصفة رئيسة على تكوينها وبنائها، كما تساعد مؤسسات التطبيع الاجتماعي الخارجية الأخرى كالأقران والمدرسة والجيران، والعمل على إنمائها في المراحل العمرية المختلفة(جيهان حمزة،٢٠٠٢: ٢٧)[١]، وتعمل الصلابة النفسية كواق ضد الصدمات والصعاب، وأن مجرد إدراك الفرد أن لدية مقاومة وصلابة نفسية قد يساعد على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة، وتساهم في مساعدة الأفراد على تقدير ذواتهم، فَالصلابة النفسية تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية، مما يؤدي الى تقليل الأمراض والاضطرابات، سواء النفسية أو الجسدية الأمر الذي يترتب علية رفع مستوى الصحة النفسية(جمال السيد،٢٦٩:٢٠٠٩).

وقد عمل الكثير من علماء النفس والشخصية أمثال روجرز(Rogers,١٩٦١)،(Alport,١٩٦١)،(Maslo)، على دراسة الذات وتحديد متغيراتها وعناصرها والعوامل المؤثرة فيها، ودورها في توازن الشخصية ووضع المقاييس الخاصة بها(سهير كامل،٢٠١٠: ١١٥-١١٦)، ويلعب مفهوم الذات دوراً كبيراً في توجية السلوك فقد أكد كلاً من ريم حسن(٢٠١٩)، نجلاء عبدالمجيد(٢٠١٩)، (Nader Saki.et.al ٢٠١٧)، اشرف محمد(٢٠١٥)، طه ربيع(٢٠١٥)، سلوى عبد السلام(٢٠١٤)، الشاروف عبدالكريم(٢٠١٤)، إقبال أحمد(٢٠٠٧)، العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والصلابة النفسية، أَن أداء الأفراد يكون أفضل في كل شئ عندما يعتبرون أنفسهم أهلاً لإنجاز ما بدأوا فيه وجديرين بالنجاح، فيشعرون في هذه الحالة أنهم ذو شأن وأهمية(مالهي وريزنر،٢٠١٠: ٧)، فمن خلال العلاقة بين مفهوم الذات والصلابة النفسية نستطيع توقع سلوك الوالدين تجاه إعاقة أبنائهم والوقوف عند المشكلة قبل حدوثها ومساعدة أبنائهم المعاقين على المواجهة وتنمية إستعدادهم لاستغلال جميع الإمكانيات المتاحة للتكيف داخل المجتمع بهدف الحفاظ على الصحة النفسية.

مشكلة البحث:

الصلابه النفسية إحدى السمات الإيجابية للشخصية التي تساعد الفرد على تحمل أحداث الحياة الضاغطة ومواجهتها والتعايش معها بإيجابية وتخطي أثارها السلبية(جبرمحمد،٢٠٠٥: ١٦٠).

فلم يعد دعم الأسرة أو تثقيفها يقتصر على إلقاء المحاضرات حول نمو الطفل المعاق ومشكلاته، بل تطور إلى مساعدتهم على فهم ذواتهم والوعي بمشاعرهم وردود أفعالهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم بخصوص مشكلة الطفل(ابراهيم القريوتي،٢٠٠٩: ٧٣)، فقد برزت في الثمانيات والتسعينات بعض الاهتمامات البحثية الجديدة التي حاولت فحص ودراسة الجوانب الايجابية في السلوك الإنساني، وقد تعزز هذا الاتجاه وتبلور مع ظهور علم النفس الايجابي في أواخر التسعينات، الذي يسلط الضؤ على الجوانب الايجابية في الشخصية ومصادر القوة في السلوك الإنساني، وتحديد العوامل التي تمكن اللأفراد والمؤسسات من الازدهار والتركيز والعيش حياة مرضية يوظف فيها قدراته لأقصى حد. ويعد مفهوم الذاتSelf-Concept من أهم المكونات التي تقوم عليها الشخصية،كماانه حجر الزاوية بها(حامد زهران،٢٠٠١، ٢٩٠)،(محمد السعيد،٢٠١٤: ٦٠).

وقد أشار كلاً من(Lenzenweger, M. F., Clarkin, J. F., Kernberg, O. F., &Foelsch, P. A. 2001: 587). الى أن تدني مفهوم الذات يلعب دوراً كبيراً في العديد من الاضطرابات. وقد أكد((pomerantz,2001: 509), Bonanno,G.,2004)،(نبيل دخان، بشير الحجار، ٢٠٠٦: ٣٧٣)(أحمد سعد،٣٤:٢٠١٢)،(إيمان عباس،١٣٨:٢٠١٢)،(Pomerantz, E., 2001:512) علي أهمية المتغيرات الشخصية والبيئية الإيجابية مثل الصلابة النفسية ومفهوم الذات، والتي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الأثر النفسي والجسمي الناتج عند التعرض للأزمات و الإحباطات.ومن هذه المتغيرات الواقية إدراك الفرد للدفء الوالدي مما يؤدي الى الشعور بالفاعلية والاقتدار، و أكدت نتائج دراسة(صالح المهدي،٢٠١٤)،(سلوى عبد السلام، ٢٤٠،٢٠١٤)،(Susanne A,A. et al, ٢٠٠٥)،(نجاة عدلي،٢٠٠٣)، (Maria Fernanda, 2015) على أهمية دور الأسرة ومعاملة الوالدين في تشكيل

[١] يشير الرقم الأول إلي سنة النشر ويشير الرقم الثاني إلي رقم الصفحة

شخصية الطفل وتمتعه بالتوافق النفسي، مما استثار دافعية الباحثة للبحث والكشف عن مدى تنبؤ أبعاد مفهوم الذات بالصلابة النفسية كعوامل للشخصية ومصدر قوة في الشخصية لدى والدي الأطفال المعاقين.

ومن خلال ذلك تثير مشكلة البحث التساؤل الآتي:

١. ما مدى إسهام أبعاد مفهوم الذات في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين؟
٢. ما الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في الصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

- مدى إسهام أبعاد مفهوم الذات في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين.
- الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في الصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين.

أهمية البحث:

١. أهمية البحث تنبع من أهمية متغيرات البحث فَمتغير مفهوم الذات ينقل الفرد من المستوى البيولوجي الى المستوى المعرفي(لطيف غازي،٢٠١١:٣٧٥)، وتستمد أهمية البحث من أهمية العينة المستهدفة، وهي والدي الأطفال المعاقين ومقومات شَخصيتهم الإيجابية.

٢. تقديم مقياس مفهوم الذات ومقياس الصلابة النفسية يمكن الاستفادة منهم في إجراء المزيد من البحوث.

٣. الاستفادة مما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية في توجيه القائمين على المؤسسات وخاصة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية مفهوم الذات لديهم و الصلابة النفسية.

٤. فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات حول الصلابة النفسية لكافة الفئات وفي مجالات متعددة باعتبارها من أهم المتغيرات الانفعالية.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية:يتناول البحث الحالي العلاقة بين مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى والدي الطفل المعاق.
٢- الحدود المكانية:مدارس الصم والفكرية والمكفوفين و مراكز الفئات الخاصة
٣- الحدود الزمنية:الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩م(فبراير،مارس،ابريل،مايو).
٤- الحدود البشرية:يتحدد البحث الحالي بالعينة المستخدمة من والدي الأطفال المعاقين في مدارس الصم والفكرية والمكفوفين ومركز البيان ببني مزار والمنيا.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ ويهتم المنهج الوصفي التحليلي بدراسة ظاهر وحاضر الأحداث كما إنة يمكن في كثير من الأحيان أن يشتمل على إمكانية التنبؤ بالمستقبل للأحداث والظواهر التى يدرسها، وهذا يعني أنه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث علاقتها وخصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها(رجاء محمود،٢٠٠٧).

أدوات البحث:

- مقياس الصلابة النفسية لوالدي الأطفال المعاقين(من إعداد/ الباحثة).
- مقياس مفهوم الذات لوالدي الأطفال المعاقين(من إعداد/ الباحثة).

التعاريف الإجرائية لِمصطلحات البحث:-

أولا:مفهوم الذات(Self-concept) تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:"مكون نفسي افتراضي مكتسب، يتطور من خلال الخبرات البيئية التي يتعرض لها الفرد، فيكون صورة لنفسه متأثرة بمدى إدراكه لرأي الآخرين فيه، ومحددة ومُنبئة للطريقة التي سيسلكها في مواجهة المواقف المختلفة".

ثانيا:الصلابة النفسية.Psychological Hardiness)) تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "إحدى جوانب الشخصية التي تجعل والدي الأطفال المعاقين يستطيعون التصدي ومواجهة المواقف الصعبة الناتجة من خلال محاولة التكيف مع إعاقة طفلهم واستغلال جميع إمكاناته النفسية والبيئية المتاحة والتي تمكنهم من مواجهة المشكلات بموضوعية والتعامل معها بايجابية مع الإحتفاظ بصحتهم النفسية كما تتضمن ثلاث أبعاد وهي التحدي و الإلتزام والتحكم."

الإطار النظري للبحث:

أولا:مفهوم الذات(Self-concept):

ويُعرف المفهوم في المعجم على أنه: "مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنًى كُلِّيٍّ"(المعجم الوسيط،٢٠١٠، ٢٤٩)، وتعرف الذات لغويا بأنها: "مرادفه لكلمة النفس والشيء ويعتبر الذات،أعم من الشخص لأن الذات تطلق علي الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط "(ابن منظور،١٣،١٩٨٨) في(وفاء علي،٢٠٠٩، ٤١)، كما عرفت(إيمان عباس،١٣٤،٢٠١٢) مفهوم الذات اصطلاحيا بأنه:"الطريقة أو الكيفية التي بها الفرد يدرك ذاته وتتضمن المشاعر والقيم المرتبطة بها والاعتقادات حولها".

نشأ مفهوم الذات نشأة فلسفية ثم تَأَكْدَ انتماؤه إلى علم النفس بفضل كَارول روجرز Rogers وغيره من أصحاب التوجه الإنساني في علم النفس.(علاء كفافي، ١٩٨٨)المذكور في(لطيف غازي،٣٦٥:٢٠١١)، وتُعد الذات من الأبعاد الهامة للشخصية والتي لها الأثر الكبير في سلوك الأفراد واتجاهاتهم وفاعلية الذات للوالدين تتناول أدور الوالدين المختلفة، و إدراكهم وفهمهم السلوك والعواطف داخل الأسرة وفهم سلوكيات الطفل الإجتماعية والعاطفية،وتكيف الطفل.(Prinz,R.,٢٠٠٥, ٣٤١)

إن لمفهوم الذات دور ثلاثي فيما يتعلق بتحديد السلوك، حيث أن مشاعر أو مدركات الفرد المتعارضة ينتج عنها حالة من عدم الراحة النفسية والتي تسمى(بالتنافر المعرفي) فَيسلك الفرد سلوكاً يؤمن له الشعور بالراحة والطمأنينة ويعد إليه توازنه، وتلك هي أولى أدوار مفهوم الذات فهو يعمل بشكل يحافظ على الإتساق الداخلي للفرد، والدور الثاني الذي يلعبه مفهوم الذات في تحديد السلوك هو إنه يشكل الطريقة التي تفسر بها الخبرات الشخصية، فالفرد يعطي لكل خبرة معنى، فقد يحدث نفس الشيء لشخصين مختلفين، فيفسره الأول بطريقة تختلف عن تفسير الشخص الثاني له، والدور الثالث لمفهوم الذات هو أنه يقدم مجموعة من التوقعات حيث يحدد ماذا يتوقع أن يعمله الأفراد في المواقف المختلفة، وهذه المجموعة من التوقعات تعتبر المظهر الرئيسي والمركزي لمفهوم الذات، ومفهوم الذات يعمل كقوة موجهة ودافعة للسلوك، فتدفع المفاهيم الإيجابية لدى الفرد إلي مواجهة الحياة و اقتحام المواقف الجديدة بشجاعة، ويتصرف الفرد وفق هذا المفهوم، في حين يشعر ذوو المفاهيم السالبة بالعجز والفشل ويتصرفون في ضوء عجزهم(جابر جودة، ٢٠٠٤: ١١٥)

وقد أكد البورت علي أن وظيفة مفهوم الذات تتمثل في السعي على وحدة وتماسك الشخصية، تنظيم عالم الخبرة من أجل التكيف السليم، تساعد على اتساق الفرد في تقييماته ومقاصده، تميز كل فرد عن الآخر(أماني أبو النجا،٦٤:٢٠٠٧)،وقد ذكر كلاً من(سهام محمد،٢٠٠٨)،(شاكر المحاميد، ٢٠٠٣)،(دعد الشيخ،٢٠٠٣)،(فتحي الزيات،٢٠٠١)، إن لمفهوم الذات عدة خصائص منها أن مفهوم الذات(متطور ونمائي، فارقي أو متمايز، منظم، ثابت، تقييمي، هرمي، تنمو الذات من تفاعل الفرد مع البيئة، كما تنزع الذات للاتساق، تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم)، تعتمد الصحة النفسية للفرد على نوع الذات،وقد وضح كلا من(حسين علي،٢٠٠٥: ٥٠) و(عواض الحربي،٢٠٠٣، ٢٥) و(دعد الشيخ،٢٠٠٣، ٣٣) و(دينا موفق،٢٠٠٨، ٤٨) و(فوزية الدريع، ٢٠٠٨، ٣٨: ٤٤) أن مفهوم الذات ينقسم إلي مفهوم الذات الإيجابي والسلبي، ويمتاز ذوي المفهوم الإيجابي بأنه شخص يشعر بالتعاطف مع الآخرين، لديه وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقه، يتقبل الحقيقة ويتعامل معها بسهولة، يخضع تجاربه الجديدة للتقويم الموضوعي، أما النوع الثاني فهو مفهوم الذات السلبي، ويتصف ذوي المفهوم السلبي للذات بأنهم كثيراً ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما، ويشعرون بالنقص تجاه أنفسهم، و لا يدافعون عن أنفسهم.

ثانيًا:الصلابة النفسية Psychological Hardiness:

وتُعرف الصلابة النفسية لغويا في المعجم علي إنها تأتي من كلمة: "صلُب، صلابةً أي صلبا، صلب الخشب أي اشتد وقوي، وصلابة أي قساوة، فيقال صلابة الطين أي قساوة، ومقاومة، كما تعني مقاومة التعب، والقدرة على الاحتمال، ويقال برهن عن صبر وصلابة أي ثبات على قرار، أو موقف وعزيمة لا تلين على مواصلة ما بدأ به، ويقال تحمل مصائبه بصلابة أي رباطة جأش، وشجاعة في تحمل الألم، ومقاساة الحرمان "(أنطوان نعمة و آخرون، ٢٠٠٠، ٨٤٥).

تعرف الصلابة النفسية اصطلاحاً بأنها: هي التي تجعل والدي الأطفال المعاقين يستطيعون مقاومة الآثار السلبية للإعاقة و مقاومتها والتخفيف منها حفاظا على الصحة الجسمية والنفسية لديهم والقدرة على التعايش والتصدي للمواقف الصعبة المثيرة للمشقة النفسية وهي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية(سلوى عبد السلام،٢٠١٤، ٥)، وتتضمن ثلاث أبعاد هي الإلتزام: ويعرف بأنه:تحديد الفرد وإدراكه لأهدافه وقيمه،واتجاهه نحو معرفة ذاته،واعتقاده بقيمة ما يؤديه من أعمال لذاته أو للجميع(جيهان حمزة،٢٠٠٢، ٢٣)، والتحكم: عرفته كوبازا(kobassa,١٩٨٣) بأنه:"اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث،ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها"في(سناء محمد،٢٠١٢، ٢٠)، والتحدي وعرفته كوبازا(kobasa,١٩٧٩،٧٠) بأنه"اعتقاد الفرد بأن

التغيير المتجدد في أحداث الحياة،هو أمر طبيعي، بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه"(نورا محمود،٢٠١٨: ٤١٥).

أشارت(kobasa) في دراستها عام(١٩٧٩،١٩٨٢،١٩٨٣،١٩٨٥) إلي أن الأفراد الذين يمتازون بصلابة نفسية مرتفعه لديهم بعض الخصائص وهي أنهم أكثر اقتدارا ويميلون للسيطرة والقيادة، ذوو وجهة داخلية للضبط، أكبر مبادأة ونشاط وذوو دافعيه أفضل، أما منخفضي الصلابة النفسية فهم ليس لديهم القدرة علي اتخاذ القرارات أو التأثير على الأحداث، لا يؤمنون بالتجديد والارتقاء، وتتضح أهمية الصلابة النفسية في الصلابة النفسية في كونها إحدى متغيرات الشخصية الإيجابية التي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الأثر النفسي والجسمي الذي ينتج عن التعرض للضغوط، فهي سمة شخصية يمتلكها الفرد وتساعده على مواجهة ضغوط الحياة والعمل بإيجابية، باستخدام أساليب المواجهة الفعالة التي تحمي الفرد وتقيه من الوقوع في براثن الأمراض النفسية والجسدية الناتجة عن التعرض لتلك الضغوط والمشكلات والعراقيل وخاصة التي يحدثها الأطفال المعاقين لوالديهم وذويهم.(نبيل دخان، بشير الحجار، ٢٠٠٥، ٣٧٣).

ولقد طرحت(كوباسا) ثلاثة افتراضات في نظريتها حول مفهوم صلابة الشخصية التي تحققت منها في دراسات عدة وهي:

الافتراض الأول:أن الفرد ذا الضبط العالي عندما يتعرض للضغط يشعر بسيطرة كبيرة على الأحداث الضاغطة ويظهر بصحة نفسية وجسمية جيدة.

الافتراض الثاني: يشعر الفرد الملتزم إزاء أي تهديد بالمسؤولية الكبيرة نحو نفسه ونحو الآخرين فهو لا يتوقف عن المشاركة والنشاط وتقديم يد المساعدة لمن يحتاجها في أشد الظروف قسوة.

الافتراض الثالث: الشخص الذي يواجه الأحداث بكل قوة وتحمل ويحاول تغييرها باستمرار نحو الأفضل كتحد منه للظروف المحيطة يتسم شعوره هذا بالتفاؤل فضلاً عن كونه محفزاً في بيئته ودافعاً قوياً له نحو الإنجاز والتقدم(احلام لطيف،٢٠٠٦: ٨).

الدراسات السابقة:

سعت دراسة Zahra Ghasemi(٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة الذهنية والصلابة النفسية والروحانية والاكتئاب لدى الأمهات، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مهارات اليقظة الذهنية، استبيان الصلابة النفسية،على عينة قوامها٣٠٠ أم من أصفهان، وأشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين اليقظة الذهنية والصلابة النفسية والروحانية مع الاكتئاب لدى الأمهات،يمكن لليقظة الذهنية والصلابة النفسية والروحانية التنبؤ بالاكتئاب.

هدفت دراسة طه ربيع طه(٢٠١٥) الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتدين(بشقيه الداخلي والخارجي) والصلابة النفسية، على عينة قوامها ١٥٨ طالب جامعي ٥٨ذكور،و١٠٠ اناث وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوجه الديني المنقح(Gorsuch MacPherson, ١٩٨٩)، مقياس مفهوم الذات إعداد/ الباحث، مقياس الصلابة النفسية(Sinclair, Robert, ٢٠٠٣)،وكشفت النتائج عن وجود بعض الفروق بين متغيرات الدراسة تعزى للعوامل الديموغرافية، والتخصص العلمي والمستوى الثقافي للأسرة، وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التوجه الدينُي والصلابة النفسية، لم يرتبط مفهوم الذات بالتوجه الديني ولا بالصلابة النفسية.

وسعت دراسة الشاروف عبدالكريم(٢٠١٤) الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية الضغوط النفسية لدي عينة الدراسة، معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وتحقيق الذات لدي عينة الدراسة، الكشف عن مدى إسهام ابعاد التحصين النفسي(الصلابة النفسية،وتحقيق الذات) في تباين الضغوط النفسية، معرفة الفرق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الاجتماعي في مفهوم الذات والصلابة النفسية،لدى عينة قوامها ٢٨٥٧طالباوطالبة ١٠٨٣ ذكور،١٧٧٤ اناث، تتراوح اعمارهم بين(٢٩-٢٤) سنة،وقد استخدم الباحث مقياس تحقيق الذات اعداد/ حسن ابراهيم(١٩٨١)، كما قام بتصميم مقياس الصلابة النفسية مقياس الضغوط النفسية وكشفت النتائج الى أن هناك علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وتحقيق الذات لدى عينة الدراسة، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تحقيق الذات والضغوط النفسية لدى عينة الدراسة، وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في استجابة أفراد العينة حول التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، هناك علاقة طردية بين تحقيق الذات و الصلابة النفسية.

وسعت دراسةZeinabGolpich and et all(2012) للكشف عن العلاقة بين أداء الأسرة والصلابة النفسية لدى أباء وأمهات الأطفال الاستثنائيين مقابل والدي الأطفال العاديين، باستخدام المنهج المقارن مع ٥٠ من والدي الاطفال الاستثنائيين و١٤٠ من والدي الأطفال العاديين، وقامت الباحثة بعمل وتطبيق أدوات الدراسة والتي تمثلت في جهاز

تقييم الأسرة((FADو استبيان الصلابة النفسية لEpstein1983، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند(p<٠,٠٠٠١) بين أداء الاسرة والصلابة النفسية لدى والدي الاطفال الاستثنائيين والعاديين.و ارتفاع أداء الأسرة بشكل ملحوظ لدى والدي الاطفال الاستثنائيين مقارنة بوالدي الأطفال العاديين(p<٠,٠٠٠١)، كما أشارت النتائج الى ارتفاع الصلابة النفسية لدى والدي الاطفال الاستثنائيين مقارنة بوالدي الأطفال العاديين(p<٠,٠٠١).

وكشفت دراسة عادل سيد(٢٠١٠)عن العلاقة بين الصلابة النفسية واعاقة الذات لدي عينة الدراسة، ومعرفة الفروق بين الجنسين على كل منهما، التوصل إلى دينامية الشخصية لدى منخفضي الصلابة النفسية،وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٤ طالب وطالبة،وصمم الباحث مقياس اعاقة الذات،و مقياس الصلابة النفسية إعداد/الباحث(٢٠٠٢)،اختبار بقع الحبر الروشاخ ودلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في بعدى الالتزام والتحدي،مع وجود فروق في بعد التحكم، توجد فروق في العوامل النفسية الداخلية لديناميات الشخصية لدى منخفضي الصلابة النفسية المتمثلة في كل من المظاهر المعرفية والوجدانية ومظاهر قوة الأنا.

وهدفت دراسة إقبال أحمد(٢٠٠٧) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات لدي عينة الدراسة،التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي،وكانت عينة الدراسة مكونة من ٩٢ طالبة، وكانت أدوات الدراسة، اختبار مفهوم الذات إعداد/فاروق عبد الفتاح،فاتن فاروق عبد الفتاح(٢٠٠٠)،اختبار الصلابة النفسية إعداد/مخيمر(٢٠٠٢)،اختبار الذكاء الاجتماعي إعداد /الباحثة،وكشفت النتائج على أنه يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد السعادة والرضا والمسؤولية الاجتماعية والتعاطف،توجد علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي(الأبعاد والدرجة الكلية)ومفهوم الذات(الأبعاد والدرجة الكلية)،توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الصلابة النفسية ودرجات مفهوم الذات و،توجد علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي(الأبعاد والدرجة الكلية) والصلابة النفسية(الأبعاد والدرجة الكلية).

وهدفت دراسة حليمة طه(٢٠٠٥) الى الكشف عن الصلابة النفسية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة الاسلامية، لدى عينة قوامها ٨٠ طالب وطالبة،وأعدت الباحثة أدوات الدراسة التى تمثلت في،استبيان توكيد الذات،استبيان الصلابة النفسية،وأكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في مستوى كل من الصلابة النفسية،وتوكيد الذات،تعزى لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي أو التخصص.

وسعت دراسة جبر محمد جبر(٢٠٠٥)إلى التعرف على أثر أساليب التوجيه والإرشاد النفسي على مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى المكفوفين، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٤ فرداً من المقيمين بمدينة الزقازيق والتي تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٣٠ عاماً وقد قام الباحث باستخدام مقياس مفهوم الذات ومقياس الصلابة النفسية وبرنامج التوجيه والإرشاد النفسي لتنمية مفهوم الذات والصلابة النفسية،وأسفرت النتائج عن وجود عن وجود علاقة ارتباطية بين كلاً من مفهوم الذات والصلابة النفسية،كما أثبتت النتائج فاعلية البرنامج لتنمية مفهوم الذات والصلابة النفسية.

تعقيب:تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لأهم متغيرات الشخصية،والتي تعكس مكامن القوة فيها وما لها من تأثير على إدراكنا للواقع، وهي مفهوم الذات والصلابة النفسية مثل دراسة طه ربيع(٢٠١٥)، ودراسة إقبال أحمد(٢٠٠٧)، جبر محمد جبر(٢٠٠٥) ودراسة الشارف عبد الكريم(٢٠١٤)، ولكنها اختلفت مع الدراسات السابقة في ربط كلا من مفهوم الذات والصلابة النفسية بالتدين في دراسة طه ربيع(٢٠١٥)،والذكاء الاجتماعي في دراسة كلا من إقبال أحمد(٢٠٠٧)،الشاروف عبد الكريم(٢٠١٤)، والاكتئاب في Zahra Ghasemi (٢٠١٩) وقد استهدفت الدراسات السابقة عينات أخرى مثل طلبة الجامعة والتي تختلف عن عينة الدراسة الحالية مثل دراسة طه ربيع(٢٠١٥)،و دراسة عادل سيد(٢٠١٠) ودراسة إقبال أحمد(٢٠٠٧)،ودراسة حليمة طه(٢٠٠٥)، كما قارنت دراسة ZeinabGolpich and et all(2012) بين أباء وأمهات الأطفال الاستثنائيين مقابل والدي الأطفال العاديين لمعرفة تأثير الصلابة النفسية على أداء الأسرة، كما استهدفت دراسة الشاروف عبد الكريم(٢٠١٤) طلبة الدراسات العليا،وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على أهمية مفهوم الذات وأبعاد الصلابة النفسية وخصائص مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية،وكذلك الاستفادة في عمل المقاييس الخاص بالدراسة وكتابة الأطر النظرية للدراسة.

فروض البحث:

الفرض الأول: تسهم أبعاد مفهوم الذات في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين

الفرض الثاني: توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات لصالح مرتفعي مفهوم الذات.

إجراءات البحث:

عينة البحث:

وتكونت عينة البحث من ٨٨ أسرة من أسر الأطفال المعاقين، أُخِذ منهم ٥٠ أسرة كعينة استطلاعية، و ٣٨ أسرة كعينة أساسية من مراكز و مدارس التربية الخاصة بمركز بني مزار بمحافظة المنيا ويتراوح عمر أفراد العينة من ٤١:٢٠ سنة فأكثر،اختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، تعرف بأنها:الفرصة المتساوية لأي فرد من افراد المجتمع الأصلي لاختيارة ضمن العينة، واختيار اي فرد في العينة لا يؤثر على اختيار اي فرد اخر(رجاء محمود،٢٠٠٧)، وقد أختارت الباحثة هذة الفترة العمرية بالتحديد لأنها وقت إنجاب وتربية الأبناء.

أدوات البحث:

أولاً:مقياس مفهوم الذات لوالدي الأطفال المعاقين:

١-**وصف المقياس:**قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع والمقاييس التى تناولت مفهوم الذات، وذلك لتحديد أبعاد المقياس وبنوده، وتم الاطلاع على المقاييس التي أتيحت للباحثة مثل مقياس طه ربيع(٢٠١٥)، Susan L. Wiese(٢٠١٠)، سعاد عبد الله(٢٠٠٩)، أسماء عبد المطلب(٢٠٠٧)، إقبال أحمد(٢٠٠٧).

٢- تحديد الهدف من المقياس:تم تحديد هدف المقياس وقد تمثل في التعرف درجة مفهوم الذات لوالدي الأطفال المعاقين.

٣- تحديد أبعاد المقياس:بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من المقياس قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأبعاد للمقياس، تم عرض الأبعاد على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وخاصة تربية الطفل قوامها(١٣) أحد عشر خبيرًا من الحاصلين على درجة أستاذ أو أستاذ مساعد أو مدرس ؛وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه الأبعاد لموضوع البحث ملحق(١)، والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١)

نتائج استطلاع رأي السادة المحكمين حول مدي مناسبة أبعاد محاور المقياس(ن = ١٣)

م	المحور	رأي الخبير		النسبة المئوية
		مناسب	غير مناسب	
١	الذات الشخصية		—	%١٠٠
٢	الذات جسمية		—	%١٠٠
٣	الذات الاجتماعية		—	%١٠٠
٤	الذات الاسرية		—	%١٠٠
٥	الذات الاخلاقية		—	%١٠٠

يتضح من جدول(١):أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة ابعاد ومحاور المقياس بلغت(%١٠٠)، وبناءً على ذلك تمت موافقة السادة الخبراء على جميع أبعاد و عبارات المقياس، وبذلك تكون أبعاد المقياس هي:

- الذات الشخصية.
- الذات الأسرية.
- الذات الجسمية.
- الذات الأخلاقية.
- الذات الاجتماعية.

٤- صياغة عبارات المقياس:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس النهائية، وقد بلغ عدد المفردات(٣٠) ثلاثون مفردة موزعة على أبعاد المقياس كالتالي:

بُعد الذات الشخصية ٦ مفردات، بُعد الذات الجسمية ٦ مفردات،بُعد الذات الاجتماعية٦ مفردات، بُعد الذات الأسرية ٦ مفردات، و بُعد الذات الأخلاقية ٦ مفردات.

وقد رُوعِي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد، وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٥- الصورة المبدئية للمقياس:

قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في تربية الطفل والتربية(١٣) ثلاثة عشر من الخبراء حاصلين على درجة أستاذ أوأستاذ مساعد أومدرس(مرفق)؛ وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لأبعاد

البحث(ملحق)، وطلبت من السادة الخبراء حذف أوتعديل أوإضافة أي عبارة، وبناءً على آراء الخبراء لم يتم حذف أوإضافة أي عبارة للمقياس.

٦- الصورة النهائية للمقياس:

استقر المقياس في صورته النهائية عند(٣٠) ثلاثون عبارة موزعة كالتالي: بعد الذات الشخصية ٦ مفردات، بعد الذات الجسمية ٦ مفردات، الذات الاجتماعية ٦مفردات، بعد الذات الاسرية ٦مفردات، و بعد الذات الاخلاقية ٦ مفردات.

وقد قامت الباحثة بِكتابة شَكل المقياس في صورته النهائية، وذلك بترتيب العبارات تبعًا للبعد المنتمية إليه بحيث تُجمع العبارات الخاصة بكل بعد من أبعا الدمقياس مع بعضها(ملحق ٢).

٧ - تصحيح المقياس:

قامت الباحثة لتصحيح المقياس بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالآتي:

- دائمًا (٣) ثلاث درجات.
- أحيانًا (٢) درجتان.
- نادرًا (١) درجة واحدة.

٨ــ المعاملات العلمية للمقياس:

صدق المحكمين:

جدول(٢)

درجات التوافق بين المحكمين على مقياس مفهوم الذات(ن = ١٣)

البعد	العبارات									
الذات الشخصية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التكرار	١١	١٢	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣
النسبة المئوية	٨٥%	٩٢%	٩٢%	١٠٠%	٨٥%	١٠٠%	١٠٠%	٩٢%	٩٢%	١٠٠%
الذات الجسمية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التكرار	١٣	١٣	١١	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣
النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	٨٥%	١٠٠%	١٠٠%	٩٢%	٩٢%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
الذات الاجتماعية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التكرار	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣
النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٩٢%	١٠٠%
الذات الاسرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التكرار	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
الذات الاخلاقية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التكرار	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٩٢%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

يتضح من جدول(٢): أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة ابعاد ومحاور المقياس تراوحت ما بين(٨٥%،١٠٠%)، وبناءً على ذلك الإتفاق للسادة الخبراء قد تجاوزت الحد الادنى وعلية فان عبارات المقياس لاتحتاج لأي تعديل.

صدق التجانس الداخلي:

لحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها(٥٠) أسرةً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس،وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول(٣)،(٤) توضح النتيجة على التوالي.

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مفهوم الذات
والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي إلية(ن = ١٠٠)

الذات الشخصية		الذات الجسمية		الذات الاجتماعية		الذات الأسرية		الذات الأخلاقية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
5	**0.91	8	**0.80	2	**0.49	1	**0.72	4	**0.66
7	**0.93	13	**0.82	3	**0.69	9	**0.75	6	**0.54
15	**0.72	17	**0.78	11	**0.82	10	**0.68	12	**0.72
21	**0.79	18	**0.71	23	**0.75	20	**0.73	14	**0.70
22	**0.86	28	**0.87	24	**0.83	26	**0.70	16	**0.83
29	**0.83	30	**0.67	25	**0.76	27	**0.76	19	**0.63

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٠٥ (٠,٠١) = ٠,٢٦٧
* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٣) ما يلي:تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين(٠,٤٩: ٠,٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مفهوم الذات
والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي إليه(ن = ١٠٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.50	9	**0.55	17	**0.49	25	**0.55
2	**0.40	10	**0.43	18	**0.45	26	**0.50
3	**0.39	11	**0.36	19	**0.43	27	**0.57
4	**0.60	12	**0.40	20	**0.57	28	**0.52
5	**0.49	13	**0.43	21	**0.52	29	**0.48
6	**0.42	14	**0.52	22	**0.64	30	**0.43
7	**0.56	15	**0.48	23	**0.55		
8	**0.37	16	**0.52	24	**0.48		

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٠٥ (٠,٠١) = ٠,٢٦٧
* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٤) الأتي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٣٦: ٠,٦٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

جدول(٥)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات(ن = ١٠٠)

المقياس	معامل الارتباط
الذات الشخصية	**٠,٦٣
الذات الجسمية	**٠,٥٨
الذات الاجتماعية	**٠,٦٢
الذات الأسرية	**٠,٧١
الذات الأخلاقية	**٠,٧٠

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٠٥ (٠,٠١) = ٠,٢٦٧
* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول(٥) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٥٨: ٠,٧١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

ب ـ ثبات مقياس مفهوم الذات لوالدي الأطفال المعاقين:

جدول(٦)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٠٠)

المقياس	معامل ألفا
الذات الشخصية	**٠,٩٢
الذات الجسمية	**٠,٨٦
الذات الاجتماعية	**٠,٨٣
الذات الأسرية	**٠,٨١
الذات الأخلاقية	**٠,٧٧
الدرجة الكلية	**٠,٨٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٦):تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين(٠,٧٧: ٠,٩٢)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس(٠,٨٨)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانيًا:مقياس الصلابة النفسية لوالدي الأطفال المعاقين:

١- **وصف المقياس:** قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت الصلابة النفسية، وذلك لتحديد أبعاد المقياس وبنوده، وتم الاطلاع على المقاييس التي أتيحت للباحثة مثل مقياس دليلة زميت وحكيمة آيت(٢٠١٧)، Singh, R.(٢٠١٧)، محمد يوسف(٢٠١٧)، سلوى عبد السلام(٢٠١٤)، رزان كفا(٢٠١٢)، Raz, Y.H & Solomon, Z (٢٠٠٦) والذى استعان بمقياس كوبازا(وآخرون).

٢- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد هدف المقياس وقد تمثل في التعرف درجة الصلابة النفسية لوالدي الأطفال المعاقين.

٣- **صياغة عبارات المقياس**

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس النهائية، وقد بلغ عدد العبارات(٢٩) تسع وعشرون عبارة موزعة على محاور المقياس كالتالي:

- الالتزام. وعدد عباراته(١٠) عشر مفردات.
- التحكم. وعدد عباراته(١١) إحدى عشر مفردة.
- التحدي. وعدد عباراته(٨) ثمانية مفردة.

وقد رُوعِي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد، وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٤- **الصورة المبدئية للمقياس:** قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورتة المبدئية على مجموعة من الخبراء في تربية الطفل قوامها(١٣) ثلاثة عشر خبيرًا من الخبراء الحاصلين على درجة أستاذ أوأستاذ مساعد أومدرس؛ وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وُضِع من أجله سواءً من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله، وطلب من السادة الخبراء حذف أو تعديل أو اضافة أي عبارات.

٥- **الصورة النهائية للمقياس:** استقر مقياس الصلابة النفسية في صورتة النهائية عند(٢٩) تسعة وعشرون عبارة تمت كتابتها وفقاً للمحور المنتميه الية بحيث تكون العبارات الخاصة بكل محور مجتمعه مع بعضها و موزعة كالأتي: بعد التحكم بواقع ١١مفرده، وبعدالالتزام وبه١٠ مفردات، وبعد التحدي وبه ٨ مفردات.

٦- **تصحيح المقياس:**قامت الباحثة لتصحيح المقياس بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالآتي:

- دائمًا (٣) ثلاث درجات.
- أحيانًا (٢) درجتان.
- نادرًا (١) درجة واحدة.

٧- **المعاملات العلمية لمقياس الصلابة النفسية**:

صدق المحكمين:

جدول(٧)

البعد	العبارات														
التحكم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
التكرار	١٣	٨	١٠	١٣	١١	١١	١٣	١٢	١١	١٢	١١	١٢	١٣	٩	ـــــ
النسبة المئوية	%١٠٠	% ٦١،٥	%٧٦،٩	%١٠٠	% ٨٤،٦	% ٨٤،٦	%١٠٠	%٩٢	%٨٤،٦	٩٢،٣ %	%٨٤،٦	%٩٢،٣	%١٠٠	٦٩،٢٣ %	ـــــ
الالتزام	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
التكرار	١١	٨	١١	١١	١٢	١٢	٩	١٣	١٣	١٣	١٠	١١	١٢	١٢	ـــــ
النسبة المئوية	٨٤،٦١ %	%٦١،٥	٨٤،٦١ %	٨٤،٦١ %	%٩٢،٣	%٩٢،٣	٦٩،٢٣ %	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٧٦،٩	٨٤،٦١٥	% ٩٢،٣	%٩٢،٣	ـــــ
التحدي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
التكرار	١٠	٨	١٣	٩	١١	٩	١٢	١٣	١١	١٣	١١	١٢	٨	١٠	١٢
النسبة المئوية	%٧٦،٩	%٦١،٥	%٧٦،٩	٦٩،٢٣ %	%٨٤،٦	٦٩،٢٣ %	%٩٢،٣	%١٠٠	%٨٤،٦١٥	%١٠٠	%٨٤،٦١٥	%٩٢،٣	٦١،٥ %	%٧٦،٣	%٩٢،٣

يتضح من جدول(٧): بالنسبة لعبارات البعد الاول(التحكم) تم حذف العبارات رقم ٢،٣، ١٤،وذلك لدنو نسبة الاتفاق لأقل من٨٠%.

أما البعد الثاني(الإلتزام) تم حذف العبارات ٢،٧،١١. وذلك لدنو نسبة الاتفاق لأقل من٨٠%.

وبالنسبة لعبارات البعد الثالث(التحدي) كانت العبارات المحذوفة لعدم وصول نسبة الاتفاق إلى ٨٠% هي بالترتيب كالأتي:العبارة رقم،١٤،١٣،٦،٤،٣،٢،١.

صدق التجانس الداخلي:

لحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها(١٠٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس،وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول(٨)،(٩)،(١٠) توضح النتيجة على التوالي.

جدول(٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الصلابة النفسية
والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي إليه(ن = ١٠٠)

التحكم		الالتزام		التحدي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.70	11	**0.76	4	**0.82
2	**0.74	12	**0.81	5	**0.68
3	**0.70	13	**0.45	6	**0.54
10	**0.72	15	**0.82	7	**0.61
18	**0.71	16	**0.52	8	**0.83
20	**0.61	17	**0.61	9	**0.73
21	**0.60	19	**0.70	14	**0.68
22	**0.72	25	**0.61	26	**0.70
23	**0.71	28	**0.80		
24	**0.73	29	**0.67		
27	**0.67				

قمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٠٥(٠,٠١) = ٠,٢٦٧
* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٨) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين(٠,٤٥: ٠,٨٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الصلابة النفسية
والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي إليه(ن = ١٠٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.55	9	**0.50	17	**0.56	25	**0.59
2	**0.64	10	**0.53	18	**0.60	26	**0.50
3	**0.55	11	**0.60	19	**0.53	27	**0.62
4	**0.50	12	**0.65	20	**0.50	28	**0.47
5	**0.52	13	**0.29	21	**0.52	29	**0.65
6	**0.29	14	**0.65	22	**0.60		
7	**0.48	15	**0.52	23	**0.52		
8	**0.51	16	**0.37	24	**0.60		

قيمة(ر)الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) =٠,٢٠٥(٠,٠١) = ٠,٢٦٧
* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٩) ما يلي:تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٢٩: ٠,٦٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

جدول(١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية(ن = ١٠٠)

المقياس	معامل الارتباط
التحكم	**٠,٨٢
الالتزام	**٠,٧٧
التحدي	**٠,٧٠

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٠٥(٠,٠١) = ٠,٢٦٧

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول(١٠) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٧٠: ٠,٨٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

ب ـ الثبات لمقياس الصلابة النفسية لوالدي الأطفال المعاقين:

(١)معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها(١٠٠) فرداً، والجدول التالي بوضح ذلك.

جدول(١١)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لمقياس الصلابة النفسية(ن = ١٠٠)

المقياس	معامل ألفا
التحكم	**٠,٨٩
الالتزام	**٠,٨٧
التحدي	**٠,٨٥
الدرجة الكلية	**٠,٩١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١١): تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين(٠,٨٥: ٠,٨٩)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس(٠,٩١)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

نتائج البحث وتفسيرها:

١ـ التحقق من صحة الفرض الأول:

والذي ينص على: تسهم أبعاد مفهوم الذات في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين.

جدول(١٢)

نتائج تحليل الانحدار بين أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين(ن = ٧٦)

رقم الخطوة	المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
١	الذات الشخصية	٠,٧٠	٠,٤٩	٤٢,١١	٢,١١	٠,٧٠	**٧٠,٢٨	**٨,٣٨
٢	الذات الشخصية الذات الأخلاقية	٠,٧٥	٠,٥٧	٣١,١٥	١,٢٧ ١,٤٩	٠,٤٢ ٠,٤٠	**٤٨,٠٤	**٣,٩١ **٣,٧٠

قيمة(ت) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٣,٨٦(٠,٠١) = ٤,٦٠

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول(١٢):

الخطوة الأولي:

يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين من خلال بعد(الذات الشخصية) من أبعاد مقياس مفهوم الذات، حيث جاء بعد(الذات الشخصية) في الترتيب الأول من حيث إسهامه فى الصلابة النفسية، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد(R) بين المتغيرين(٠,٧٠) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره(R2) وقيمته تساوى(٠,٤٩) وذلك بنسبة إسهام(٤٩,٠٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة(ف)(٧٠,٢٨) وهي

دالة عند مستوى(٠,٠١)، مما يدل على وجود ارتباط بين بعد(الذات الشخصية) من أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين، وبالتالي يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية في ضوء بعد(الذات الشخصية) من أبعاد مفهوم الذات، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الصلابة النفسية = ٤٢,١١ + ٢,١١(درجات العينة فى بعد لدي والدي الأطفال المعاقين)

ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = ٤٢,١١ + ٢,١١ × س(حيث ص هو الصلابة النفسية، س هو بعد الذات الشخصية).

الخطوة الثانية:

يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين من خلال بعد(الذات الأخلاقية) من أبعاد مقياس مفهوم الذات، حيث جاء بعد(الذات الأخلاقية) في الترتيب الثاني من حيث إسهامه فى الصلابة النفسية، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد(R) بين المتغيرين(٠,٧٥) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره(R2) وقيمته تساوى(٠,٥٧) وذلك بنسبة إسهام(٥٧,٠٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة(ف)(٤٨,٠٤) وهي دالة عند مستوى(٠,٠١)، مما يدل على وجود ارتباط بين بعدي(الذات الشخصية، الذات الأخلاقية) من أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين، وبالتالي يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية في ضوء بعدي(الذات الشخصية، الذات الأخلاقية) من أبعاد مفهوم الذات،ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الصلابة النفسية = ٣١,١٥ + ١,٢٧(درجات العينة فى بعد الذات الشخصية) + ١,٤٩(درجات العينة فى بعد الذات الأخلاقية).

تفسير الفرض:

اظهرت النتائج في هذا الفرض أنة يمكن التنبؤ من خلال بعدى الذات الشخصية والذات الاخلاقية من ابعاد مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى والدي الاطفال المعاقين، وارجعت الباحثة هذه النتيجة الي ان الذات الشخصية هي ما يمنح الشخص تفردة وأختلافة عن الاخرين، حيث انة كلما ادرك الفرد لتميزة وتفرده، يسلك سلوك يتوافق مع هذا التفرد والتميز يجعله متحكماً في سلوكياتة وانفعالاتة ملتزم بمسئولياتة قادر على ان يواجهه ويتحدى ما يقابلة من صعاب ومشكلات، واتفقت هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة(ماريا فيرناندا، ٢٠١٥)، Raz, Y.H & Solomon, Z(2006)، ودراسة عادل سيد(٢٠١٠)، وقد أكدت على أن المصادر الشخصية تساعد الافراد على مسيارة الاحداث الضاغطة والمثيرة للمشقة، ودراسة(اقبال احمد،٢٠٠٧)، التي اظهرت انه يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال بعد التعاطف، وترى الباحثة من خلال مراحل البحث العلمي المختلفة التي مرت بها بداية بالدراسات السابقة والاطر النظرية وانتهاء الي تطبيق ادوات الدراسة، أن الصفات الشخصية الايجابية لوالدي الاطفال المعاقين والتى تميز كلا منهم دون عن غيرة، تجعلهم اكثر قدرة على الاستبصار وتحسس المشكلات والتي تتمثل لديهم في اعاقة واحد أو اكثر من ابنائهم، وعدم الخوف منها ومواجهتها في صورة تحدى واضح لتلك الاعاقة وكأنهم من خلال اظهار قوة ذاتهم الشخصية يريدون توصيل رسالة للعالم بانهم اباء وامهات صالحين جدرين بمنح الله لهم، مما يجعلهم اكثر التزاما تجاه ما تتطلبة اعاقة ابنائهم من واجبات واكثر سيطرة وتحكماً فى انفعالاتهم تجاه المواقف التي يتعرضون لها بسبب مشكلات ابنائهم، والعكس صحيح بالنسبة لوالدي الاطفال المعاقين منخفضى الذات الشخصية، بناء علية تؤكد الباحثة عل وجود ارتباط بين بعد(الذات الشخصية) من أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين،وبالتالي يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية في ضوء بعد(الذات الشخصية) من أبعاد مفهوم الذات.

كما اظهرت نتائج هذا الفرض الاحصائية على انه يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين من خلال بعد(الذات الأخلاقية) من أبعاد مقياس مفهوم الذات، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالمنطقية حيث أنه كلما ارتفعت الذات الاخلاقية لوالدى الاطفال المعاقين، زاد مستوى الالتزام بما يعتقد ويؤمن بة، متقبلا ظروف ومتطلبات ابنة المعاق برضى وقناعه بما قسم له، مما يجعله يسعى اخذ بالاسباب لتحقيق افضل ما يمكن مواجها ومتحدياً لكل الصعاب التي تعترض طريقة، وحيث ان مرتفعي الصلابة النفسية لديهم القدره على التعامل مع الاجهاد كما ذكرت دراسة((Vickie, et al,2003. فانه يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدي والدي الأطفال المعاقين من خلال بعد(الذات الأخلاقية) من أبعاد مقياس مفهوم الذات وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إلية كلاً من طه ربيع طه(٢٠١٥)، زينب نوفل(٢٠٠٨) الذي أكدا على وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التوجه أوالإلتزام الدينُي والصلابة النفسية.

التحقق من صحة الفرض الثاني:والذي ينص على: توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات.

جدول(١٣)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في الصلابة النفسية

المقياس		منخفضي		مرتفعي		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الصلابة النفسية	التحكم	24.32	3.25	28.79	2.32	**4.88	٠,٠١
	الالتزام	23.58	3.13	28.95	1.35	**6.86	٠,٠١
	التحدي	19.68	2.31	23.58	1.02	**6.72	٠,٠١
	الدرجة الكلية	67.58	5.60	81.32	3.45	**9.10	٠,٠١

قيمة(ت) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ١,٦٧ (٠,٠١) = ٢,٩٠

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١٣) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى الصلابة النفسية بين مرتفعي ومنخفضي، مفهوم الذات وفي اتجاه مرتفعي مفهوم الذات.

تفسير الفرض الثاني: أكدتة دراسة كلاً من(Heidi A Waymen (2018،(أشرف محمد،٢٠١٥)،(محمد الدبس،٢٠١٥)، سلوى عبد السلام(٢٠١٤)،(اقبال احمد،٢٠٠٧)،(دعد الشيخ،٢٠٠٦)، أن مفهوم الذات الإيجابي يساعد على تدعيم السلوك الإيجابي، وهذا يؤكد ما توصلت الية الباحثة حيث أن مستوى الصلابة النفسية يرتفع كلما ارتفع مفهوم الذات لوالدى الاطفال المعاقين، إن الشخصية الصلبة هي تلك التي تدرك الجوانب الإيجابية وتستطيع تحديد مسارها ومواجهة الصعاب التي مرت بها، كما أن الشخصية المتمتعة بتقدير عال للذات تعمل على حماية نفسها من الأمراض النفسجسمية(لطيف غازي، برار محمد،٢٠١١: ٣٥٧)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إلية كلاً من، طه ربيع طه(٢٠١٥)، الشاروف عبدالكريم(٢٠١٤)، سلوى عبد السلام(٢٠١٤)عادل سيد(٢٠١٠)، اشرف محمد(٢٠١٥)، وترى الباحثة ان العلاقة بين كلاً من مفهوم الذات والصلابة النفسية ترجع الى ان الوالدين حينما يؤمنون بالقيمة العالية لذواتهم وقدراتهم، فإنهم يصبحون اكثر قدرة على التحدي لإعاقة أبنائهم و أكثر إلتزاماً تجاه ما فرض عليهم من مسئوليات وواجبات تجاه أبنائهم المعاقين، واكبر قدرة على التحكم في تصرفاتهم وإنفعالاتهم ازاء المواقف المختلفة التى يتعرضون لها بسبب اعاقة ابنائهم او بسبب المشكلات التي تواجههم في الحياة، وأكدت دراسة(Mary Jane Weiss (2002 على العلاقة بين تقدير الذات المرتفع وزيادة مشاعر الإنجاز والتحدي وإنخفاض المشكلات النفسية كالاكتئاب، وتساعد الصلابة النفسية للفرد على وصف الذات بالعبارات الايجابية مما يدلل على العلاقو الطردية بين مفهوم الذات وصلابة الشخصية كما أشارت الية نتائج (Allerd& Smith(2000.

كما ترى الباحثة أن مفهوم الذات السلبي لدى والدي الأطفال المعاقين إشارة إلى إنخفاض مستوى إيمانهم بقدراتهم وثقتهم في ذواتهم مما ينتج عنه عدم الإلتزام بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه أبنائهم المعاقين، مع فقد القدرة على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم تجاه المواقف المختلفة وعدم الرغبة في تحدى اعاقة ابنائهم سواء كانت جزئية او كلية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج أمكن صياغة بعض التوصيات التالية:

توصيات البحث:

- الإهتمام بالدعم النفسي لوالدي الأطفال المعاقين من خلال مؤسسات الدولة ووسائل الاعلام.
- تصميم برامج إرشادية لتعزيز متغيرات الشخصية الإيجابية لدى والدي الأطفال المعاقين.
- ضرورة إنشاء مراكز للإرشاد والتوجية النفسي لأسر الأطفال المعاقين لمساعدتهم للتكيف مع إعاقة أبنائهم.

البحوث المقترحة:

- برنامج إرشادي مقترح لتعزيز مفهوم الذات لدى والدي الأطفال المعاقين.
- برنامج إرشادي مقترح لتعزيز الصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين.
- البيئة الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات والصلابة النفسية للاطفال المعاقين.

المراجع العربية:

- أحمد سعد(٢٠١٢): **"الصلابة النفسية: المفهوم والمتعلقات"**. دراسات -الجزائر ع٢١: ٣١ –٤١.
- شرف محمد(٢٠١٦): فعالية برنامج ارشادي لتنمية الصلابة النفسية وأثرة في خفض الضغوط النفسية لدى امهات الاطفال ذوى اضطراب التوحد.**مجلة الارشاد النفسى.**مصر،ع٤٦ ج٢،ص٣٣٥:٢٥٩.
- إقبال أحمد(٢٠٠٧):الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز.**مجلة كلية التربية**،جامعة طنطا،مصر، ع٣٦
- أنطوان نعمة و آخرون(٢٠٠٠):**المنجد في اللغة العربية المعاصرة**. بيروت: دار المشرق.
- جمال السيد(٢٠٠٩): الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين.**مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية**: مجلد(١٩) العدد(٣) ص٢٦٨-٣١٨.
- حامد عبد السلام(٢٠٠١):**علم نفس النمو:الطفولة والمراهقة**. القاهرة:عالم الكتاب.
- حليمة طه(٢٠٠٥): الصلابة النفسية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعةالإسلامية. **رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية قسم الإرشاد النفسي،الجامعةالإسلامية،فلسطين.
- دعد الشيخ(٢٠٠٣): **رحلة في علم المتقاعدين مفهوم الذات والتكيف**: دمشق،دار كيوان.
- رجاء محمود ابو علام(٢٠٠١): **مناهج الدراسة فى علم النفس**: مصر،دار النشر للجامعات، ط٣
- ريم حسن(٢٠١٩): الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد استارت بمحلية الخرطوم. **رسالة ماجستيرغير منشورة**،جامعة السودان للعلوم والتكولوجيا، كلية التربية. الخرطوم.
- زينب نوفل(٢٠٠٨):الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستيرغير منشورة**،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- سلوى عبد السلام(٢٠١٤): الذكاء الروحي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين.**المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، كلية رياض الأطفال،جامعة بور سعيد،العدد٥.
- سميح أبو مغلي،وعبد الحافظ سلامه،فداوي أبو رداحة(٢٠٠٢):**التنشئة الاجتماعية للطفل**:الأردن،دار اليازوري العلمية للنشر
- سناء محمد(٢٠١٢): الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة.**رسالة ماجستير**غير منشورة،جامعة الأزهر،غزة.
- سهير كامل(٢٠٠٣): **سيكولوجية الشخصية**.الإسكندرية:مركز الاسكندريه للكتاب.
- الشاروف عبد الكريم(٢٠١٤):الصلابة النفسية وتحقيق الذات لدى طلبة الدراسات العليا ببعض الجامعات الليبية.**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب،جامعة طرابلس،ليبيا.
- صالح المهدي(٢٠١٤): البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الطفل.**مجلة التربوي**،كلية التربية بالخمس،جامعة المرقب،ليبيا،العدد الخامس،يوليو ٢٠١٤،ص٢٢٤-٢٠١.
- طه ربيع(٢٠١٥):مفهوم الذات وعلاقته بالتوجه الديني والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. **المؤتمر التاسع عشر(الإرشاد النفسي والوعي المجتمعي)**٨-٧ابريل٢٠١٥.
- عادل سيد(٢٠١٠):الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى طلاب الجامعة(دراسة امبيريقية إكلينيكية).**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية بأسوان،جامعة جنوب الوادي.
- محمد عبد المولى(٢٠١١): ذوو الاحتياجات الخاصة وموقف الإسلام منهم.**رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الأزهر، كلية الدعوة الإسلامية.
- نبيل دخان، بشير الحجاز(٢٠٠٦): الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. **مجلة الجامعة الإسلامية، غزة**، مجلد ١٤(٢)، ٣٩٨-٣٦٩.
- نورا محمود(٢٠١٨): أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.**مجلة كلية التربية**،جامعة بورسعيد،ع ٢٣.
- وفاء علي(٢٠٠٩):الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا.**رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة.
- لطيف غازي، براء محمد(٢٠١١): صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**،جامعة بغداد:العدد(١١) ص٣٥٣-٤٠٣.
- احلام لطيف(٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
- سهير كامل(٢٠١٠):**سيكولوجية الشخصية**، الرياض: دار الزهراء.

المراجع الأجنبية:

- Pomerantz, E.(2001): Parent and child socialization: Implications for development of depressive symptoms. **Journal of Family Psychology**, 15(3), 510-525.
- Prinz. Ronald& Jones, Tracy.(2005): Potential roles of parental self-efficacy in parent and child adjustment: A review. **Journal of** Clinical Psychology Review.(25), 341-363.
- Sharma,S.(2005):**Advanced Education Psychology** ,New Delhy: Anmol Publications PVT. LTD.
- Nader Saki.et.al,(2017): Investigating the Impacts of Cochlear Implantation on the Happiness and Self-Esteem of Mothers of Children with Severe Hearing Loss, **international Journal of mental Health and Addicle** 15,288-294.
- Maria Fernanda(2015). AUTOCONCEPTO EN PADRES DE NIÑOS CON SINDROME DE DOWN, Facultad de Humanidades, Universidad Rafael Landlvar, **https://zonahospitalaria.com/la-autoestima-en-los-ninos-con-sindrome-de-down-diferenciarlos-o-igualarlos/**
- Patonah Zakaria, Amna Md. Noor, Azlina Mohd Khir(2018): Relationship Between Self-Concept, Family Relationship and Externalizing Behavior Among Adolescents in Selangor, **Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities**(MJ – SSH) Volume 3, Issue 3, June 201
- Mary Jane Weiss(2002). Hardiness and Social Support as Predictors of Stress in Mothers of Typical Children, Children with Autism, and Children with Mental Retardation, Find in PubMed **https://doi.org/10.1177/1362361302006001009,** First Published March 1, 2002 Research Article.
- Susan L. Wiese(2010):The Downside Of Self-Esteem Stabilty:Does Stability Impede Flexibility, A Dissertation Submitted to the Faculty of The Charles E. Schmidt College of Science in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, Florida Atlantic University Boca Raton, Florida August 2010.